

لنعمل كلنا بنصيحة صاحب السمو الأمير "أعينوني وأحسنوا الاختيار"

## سلوى الجسار لـ "الأخبار": لن أنضم لأي تحالفات أو تيارات



آلاء خليفة

تقع على الناخبين والناخبات مسؤولية وطنية في اختيار الأفضل لتمثيل الشعب الكويتي في مجلس الأمة. والفرصة ذهبية في مجلس 2009 للوصول المرأة الكويتية الى قمة البرلمان. بهذه القناعة أكدت مرشحة الدائرة الـ 2 د. سلوى الجسار في لقائها "الأخبار" ان المرأة ليست عدواً للمرأة ولن تعذلها مشيرة الى ان الاصوات التي حصلت عليها المرشحات في الانتخابات الماضية لا تعتبر فشلاً إنما نقطة نجاح وخطوة أولى للوصول الى الكرسي الأخضر. وأشارت الجسار الى الاداء السبيى لبعض نواب مجلس الأمة والاستخدام السبيى لاداة الاستجواب لأغراض شخصية بحتة. موضحة ان حالة الصحوه التي يعيشها الكويتيون حالياً وارتفاع درجة الوعي لديهم ستكون

النيراس الذي سيضيء مستقبل الكويت بإبصال الاكف والأجدر. معربة عن أسفها لمحدودية وجود المرأة الكويتية في مراكز صناعة القرار. كما فصلت د. الجسار رؤيتها الانتخابية ورسلتها التي ستتحقق من خلال ما جاء في الرؤية. بالإضافة الى ابداء رايها في أداء الحكومات المتتالية. ومن جانب آخر أكدت د. الجسار أهمية دور الشباب واعتبرت أنهم ثورة التغيير في المرحلة المقبلة أملة تغيير النظم التعليمية من التقليدية الى التطبيقية الوظيفية. وكانت لها في ختام حوارها رسالة للناخبين والناخبات ذكرتهم فيها بان الكويت اعطتنا الكثير ونسحق الكثير والكثير كما ذكرت الجميع بنصيحة صاحب السمو الامير عندما قال "أعينوني وأحسنوا الاختيار". وفيما يلي تفاصيل الحوار مع د. سلوى الجسار:

◀ القواعد السياسية في الدائرة الـ "2" يتمتع أصحابها بالحنكة

وهدفي تقديم رسالة وطنية تعكس أداء سياسياً حضارياً من امرأة كويتية ملتزمة وأنا على يقين بأن رجال ونساء دائرتي لن يخذلوني هذه المرة

◀ الكويت حصلت على 48% في مؤشر الفساد العالمي سابقاً ونسبتها الحالية وصلت إلى 66%.

ك نسبة وجود المرأة في مراكز صنع القرار لا تتعدى 4,2٪ وتعدادها بحسب إحصائية بناير الماضي بلغ 52٪ من مجموع السكان ونسبتها في التعليم الجامعي 61٪ ما يجعلها أكبر قوة داعمة



د. سلوى الجسار متحفة للزميلة الاء خليفة (لورال جندا)

### د. الجسار في سطور

1983، وحاصلة على ليسانس جغرافيا والاقتصاد من كلية الآداب بجامعة الكويت عام 1980. شاركت في العديد من الخبرات العلمية على مستوى جامعة الكويت - وزارة التربية - وزارة التعليم العالي - وزارة التخطيط بالديوان الاميري - القطاع الخاص من خلال رئاسة اللجان محليا وخارجيا وكمتحدث رئيسي في عدد من المحافل الاقليمية والعالمية. لها العديد من المؤلفات من الكتب والمقالات في مجالات عدة. حازت العديد من الجوائز ومن اهمها، جائزة التدريس المتميز على مستوى جامعة الكويت عام 2006، وجائزة الباحث المتميز على مستوى كلية التربية عام 2005.

د. سلوى عبدالله الجسار. استاذ مشارك بكلية التربية بجامعة الكويت. مستشار مكتب الامم المتحدة الانعاشي بالكويت. عضو مجلس ادارة جمعية الشفافية الكويتية. رئيس مركز تمكين المرأة. مدير ادارة المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية سابقا. مرشحة مجلس الامة لعام 2009، بالدائرة الثانية. حاصلة على دكتوراه في الفلسفة من الولايات المتحدة الاميركية عام 1991، وماجستير في التربية من الولايات المتحدة الاميركية عام 1987، ودبلوم خاص من كلية التربية عام



ما الاسباب التي شجعتك على الترشح ولماذا الدائرة الـ 2 على وجه الخصوص؟  
ان قرار الترشح لم يات من فراغ او اجتهادات عشوائية وانما جاء من خلال دراسة مستفيضة وبعد التوكل على الله عز وجل تقدمت للترشح في الدائرة نفسها والترشح مستقلة دون الانضمام او التحالف او التعاون مع اي من التيارات او الاحزاب او التكتلات الموجودة، كوني حظيت بتأييد وقبول من قواعد انتخابية مختلفة على الاطراف كافة، واشكر حقيقة كل من يرى ان د. سلوى الجسار لديها كفاءة واستعداد، وسأخوض انتخابات مجلس الأمة 2009 مستقلة ولن ادخل مع اي تحالفات او تيارات، كما انني سأترشح لمجلس 2009 بالدائرة الثانية ولن افكر في دائرة اخرى كوني وضعت اول اعلان رسمي بها وساستمر في هذا الإعلان، ولا يخفى على احد ان المخرجات العامة للحالة السياسية التي عاشتها الكويت منذ مجلس 2005 وحتى الآن، اكدت انه من الالهمية بل من الضروري ان يكون هناك صوت للنساء في العمل السياسي وان تكون لهن مقاعد في البرلمان، لاسميا ان التقارير العالمية الاخيرة في قضية البرلمان والفساد حصدت مؤشرات ايجابية، فعندما تقدمت النساء وحصلن على مقاعد في البرلمان انخفض مؤشر الفساد، فالعنصر النسائي عنصر حريص ويعمل داخل دائرة البات النفس، وفقا لما اكدته الدراسات العلمية والتقارير الدولية للاتحاد البرلماني الدولي.

#### دائرة المدارس السياسية

تصفين الدائرة الـ 2 بأنها دائرة المدارس السياسية فكيف تصفين الجو الانتخابي بها؟  
لقد خلقت الدائرة الـ 2 جوا من التشكيل السياسي المتنوع، فهي دائرة خرج منها العديد من القواعد السياسية في مجالس السبعينيات والثمانينيات ويتمتع اصحابها بحنكة سياسية وقواعد منظمة، وفي النهاية جميعنا نعمل من اجل الوطن، وهدفنا من الاستمرار في ترشيحي جاء انطلاقا من حرصي على تقديم رسالة وطنية تعكس اداء سياسيا حضاريا من امراة كويتية ملتزمة، وانا على يقين بان رجال ونساء الدائرة الـ 2 لن يخذلوا هذه المرة سلوى الجسار.

اعلنت خوضك الانتخابات مستقلة، فهل يعني ذلك عدم وجود جدوى من ترشيح النساء ضمن تحالفات خاصة ان د. اسيل العوضي حصلت على الاصوات من تحالفها؟

لقد خضت انتخابات 2008 مستقلة في الدائرة الثانية وحصلت على اصوات تفوق الـ 3 آلاف صوت، واعتبر نزولي لأول مرة في التجربة الاولى بدائرة كالدائرة الـ 2 وحصولي على هذا العدد من الاصوات نجاحا بكل المقاييس واعتبر نفسي «فائزة» ومن احد المؤشرات الايجابية التي جعلتني اعتمزم الترشح لانتخابات 2009، فهناك رجال مستقلون وصلوا للمجلس وفي المقابل هناك مرشحون لديهم قاعدة انتخابية عريضة ولم يصلوا، فالمقياس الذي يفرض نفسه هو الكفاءة والخطاب السياسي والاطروحات المتميزة فضلا عن قضية التواجد، واود التأكيد على ان المسؤولية الوطنية الكبيرة التي تقع على عاتق المواطنين حاليا هي حسن الاختيار، وانه في حال نجاحي ووصولي الى قبة البرلمان فلن انفرد باتخاذ القرار، وانما سأراجع الى القواعد الانتخابية لمعرفة آرائها ومقترحاتها، واستغرب من بعض النواب الذين ينتمون الى تحالفات وتيارات وبمجرد وصولهم للمجلس ينسون قواعدهم الانتخابية.

#### الإدارة الرشيدة

وما ملامح رؤيتك الانتخابية؟  
ان رؤيتي الانتخابية تعتمد على تدعيم مقومات الإدارة الرشيدة في المؤسسات الحاكمة واستنهاض قيم المواطنة الصالحة لدى الافراد بهدف توجيه جميع الموارد البشرية والمادية لبناء مجتمع ديموقراطي يقوم على مبدأ تكافؤ الفرص ويسير في طريق التنمية، ويحقق الرفاهية للمواطنين والمقيمين من خلال استغلال جميع الامكانيات الاقتصادية والبشرية لمواجهة جميع التحديات وتفعيل برامج الاصلاح والاستجابة لمتطلبات المستقبل في ظل سيادة الدولة وحكم القانون واحتياجات العصر ومنظومة الثقافة المحلية والقيم والعادات والتقاليد والمسؤولية الاجتماعية للمواطن.

#### المكتسبات والاحتمالات

وكيف يمكن تحقيق تلك الرؤية بما يحقق المطالب الوطنية ومصالح المواطنين؟  
يمكن ذلك من خلال التأكيد على استقرار

وامن الدولة من خلال اعداد المواطن الكويتي باستغلال قدراته وطاقاته لاداء واجباته وللمحافظة على جميع المكتسبات الوطنية في مواجهة جميع الاحتمالات التي تهدد منظومة الامن الداخلي والخارجي، والتأكيد على وضع المتطلبات الاساسية في صياغة برامج التنمية الشاملة وفق ثقافة المجتمع الكويتي ومنظومة القيم والمحافظة على الثوابت الاسلامية مع القدرة على استيعاب جميع التحولات الحالية والمستقبلية، فضلا عن استثمار راس المال البشري من جميع الجوانب بتطوير قدراته وتأهيله لمواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتحقيق التقدم والازدهار لرفع معدلات التنمية التي تتطلبها مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والاهلي بهدف الابداع والتميز.

كما انه لا بد من تصميم برامج عمل وفق خطط زمنية تعمل على اعادة تأهيل البنية التحتية لجميع الخدمات الاساسية على ان تشمل جميع المناطق في الدولة وفق آلية محددة ونسب متوازن يحقق العدالة في توزيع هذه الخدمات.

وكذلك ضرورة تحويل الأنظمة التعليمية من الأساليب المعرفية التقليدية الى الأساليب التطبيقية الوظيفية.

#### رابع بجمع المقاييس

تتضمن رؤيتك الانتخابية ضرورة إعادة النظر في النظم والتشريعات القائمة، فما أوجه القصور بتلك النظم من وجهة نظرك؟

لا يمكن تخطي الدستور الذي يعتبر رافعا بجمع المقاييس والدليل انه خلق من الكويت دولة البحر والؤلؤل وبيوت العطين نولة حضارية متقدمة سميت في الثمانينيات عروس الخليج، لان من قام على تنفيذ الدستور هم من المخلصين الاكفاء ولم تكن هنالك التحديات الموجودة حاليا، ولكن هناك العديد من التشريعات والقوانين التي لم تفعل ولم تطبق وفي حال تطبيقها تطبق فقط على عنصر الرجال دون النساء، فهناك ضرورة عمل مراجعة اولية لبعض النظم والتشريعات، لاسيما المشاريع والتشريعات التي تظلم النساء دون الرجال لذا فإن الامم المتحدة تطالب جميع الدول الاعضاء بتقديم مشاريع عمل تسهم في احداث التنوع الاجتماعي والمقصود به تحقيق المساواة بين الرجال والنساء.

ومن جهة اخرى، فهناك نوع تحديات جديدة متمثلة في المقومات التي غيرت البناء العام للدولة، فنحن نتحدث عن التركيبة السكانية التي تصل الى 3 ملايين و200 ألف، منها مليون و200 ألف مواطن فقط، وبالتالي فإن المواطن يجب ان يشعر بالولاء والانتماء للبلد وان تلك المشاريع تخدمه وتحقق مصالحه. وهناك خلل في ادارة عمل المجلس، فالمرأة موجودة في اللوائح والنظم والتشريعات ولكن بعض النظم تحتاج الى تفعيل واعادة ترتيب وتغيير حتى تخدم وتنصف المرأة، وانا مندششة من عدم خروج قانون الحقوق المدنية والاجتماعية للمرأة من اللجنة التشريعية بمجلس الأمة.

#### ليس بالمستوى المطلوب

هل المرأة الكويتية مظلومة بقلة تواجدها في مراكز صناعة القرار والمناصب القيادية؟  
هي موجودة ولكن ليس بالمستوى المطلوب فنسبة وجود المرأة في مراكز صناعة القرار لا تتعدى 4,2%، في حين ان نسبة الاناث وفقا لاحصائية يناير 2009 بلغت 52% من تعداد السكان وفقا لتقرير المجلس الاعلى للتخطيط ونسبة الاناث في التعليم الجامعي تبلغ حوالي 61%، كما ان النساء يشكلن اكبر قوة باعما مقارنة بالذكور والسؤال كيف يمكن ان نستفيد من هذه القوة العديدة في الكويت؟

#### مفاهيم المواطنة

من منطلق تأكيدك على تعزيز مفهوم المواطنة كيف يمكن تحقيق ذلك من وجهة نظرك؟  
هناك ضرورة للمناداة بتحقيق مفاهيم المواطنة، والتي تمثل في العرف العالمي قضايا مشاركة الرجال والنساء على حد سواء، لكن هناك خلل في تطبيق المواطنة لفرص الرجال اكثر على حساب النساء وبالتالي حتى نباه ونحقق مفهوم المواطنة لابد ان تأتي القوائم النسائية وتعطي مبادرة للمشاركة في العمل البرلماني والسياسي، خاصة ان مشاركة النساء ستخلق حالة تنوير كاملة والتي تأتي مر خلال مبادرة النماذج السياسية في خوض تجربة الانتخابات بشكل خاص والتجربة

## انتخابات مجلس الأمة

## الانتخابات

السياسية بشكل عام. ولعل المحور المهم الذي تدور حوله الحملة الانتخابية هو تعزيز مفهوم المواطنة، نظرا لان السياسة هي شريان المواطن وفي الكويت ليس هناك خلل فحسب وانما شرخ وفجوة في العمل السياسي وان كان الوضع يحتاج الي ترميم او ردم لسد هذا الشرخ، فان لم يكن صلبا وغير قابل للتاكل فسنقع مرة اخرى في مثل تلك الاشياء.

نكرت ان مخرجات مجلس 2008 تؤكد ضرورة وصول المرأة للمجلس، ولكن الا تصطدم تلك الرغبة بالموروثات والعادات الاجتماعية التي تربي عليها اهل الكويت؟ مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية الحالية باتت هناك ضرورة ملحة ومطلوبة للدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بأنه يجب ان تكون هناك خطوة جادة لمساهمة النساء في العمل السياسي، ونحن بحاجة للدعم بقرار سياسي باهمية وصول النساء ولكن لا يمكن ان ننتظر صدور القرار، فيجب ان يرى المواطن الكويتي ان هناك مبادرات جادة تقوم على اساس الكفاءة. فنحن امام دستور وقانون وجميعنا مواطنون لدينا حقوق وعلينا واجبات، ولكل مواطن مسؤولية وطنية يجب ان يمارسها ولا يمكن ان يتنازل عنها نتيجة ممارسات شخصية وفردية فهذا البلد به كفاءات واشخاص نزيهة لديها استعداد لخدمة الامة التي اعطتنا الكثير، وقد خلقت حالة التوتر متغيرات اجتماعية ونفسية واقتصادية في نفوس المواطنين ولتعديل ذلك الوضع ونحن على ابواب الانتخابات فلا بد ان ننفذ ما اوصانا

به صاحب السمو في خطابه الاخير عندما قال «احسنوا الاختيار واعينوني». وهناك ضرورة ان يعي المواطنون ضرورة حسن الاختيار ليس لمصلحة خاصة او لحساب تيارات وتحالفات وانما لمصلحة الوطن والمواطن لان النائب هو عضو مجلس الامة وتقع عليه مسؤوليات وطنية، وقرار خوض الانتخابات والترشح هو قرار جريء في ظل مجتمع تسيطر عليه موروثات اجتماعية ولكنني والثقة من وصول المرأة الكويتية.

### التعليم والموارد البشرية

تؤمنين بان الشباب هم اساس التغيير، فما وجهة نظرك في ذلك وكيف يمكن الاستثمار في الشباب هل التعليم سبيل لذلك؟ بالفعل هناك ضرورة للاهتمام بالتعليم وبالموارد البشرية واعادة بناء العنصر البشري المستهدف والمتمثل في فئة الشباب خاصة ان نسبتهم تشكل في تركيبة السكان الكويتي وفقا لتعداد 2009 حوالي 24.7% والذين تتراوح اعمارهم من 15-27 عاما، وهم الذين تقع عليهم مسؤولية احداث التغيير المطلوب وبالقالي يجب التركيز على الشباب ليعمل فقط في توفير التعليم الجيد وانما ايضا الوظائف وايضا حلول السكن في المستقبل، فضلا عن ضرورة دعم الطاقات الشبابية من المبدعين والمتفوقين.

### منصة الاستجواب

ما رأيك في اداء الحكومات المتتالية ولماذا لا تجد الحكومة ملاذ لها سوى تقديم الاستقالة



7

السبت 25 أبريل 2009

-5-

انتخابات مجلس الأمة

الانتخابات

السياسية بشكل عام. ولعل المحور المهم الذي تدور حوله الحملة الانتخابية هو تعزيز مفهوم المواطنة، نظرا لان السياسة هي شريان المواطن وفي الكويت ليس هناك خلل فحسب وانما شرخ وفجوة في العمل السياسي وان كان الوضع يحتاج الى ترميم او ردم لسد هذا الشرخ، فان لم يكن صلبا وغير قابل للتآكل فسنقع مرة اخرى في مثل تلك الاشياء.

نكرت ان مخرجات مجلس 2008 تؤكد ضرورة وصول المرأة للمجلس، ولكن الا تصطدم تلك الرغبة بالموروثات والعادات الاجتماعية التي تربي عليها اهل الكويت؟ مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية الحالية باتت هناك ضرورة ملحة ومطلوبة للدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بأنه يجب ان تكون هناك خطوة جادة لمساهمة النساء في العمل السياسي، ونحن بحاجة للدعم بقرار سياسي باهمية وصول النساء ولكن لا يمكن ان ننتظر صدور القرار، فيجب ان يرى المواطن الكويتي ان هناك مبادرات جادة تقوم على اساس الكفاءة. فنحن امام دستور وقانون وجميعنا مواطنون لدينا حقوق وعلينا واجبات، ولكل مواطن مسؤولية وطنية يجب ان يمارسها ولا يمكن ان يتنازل عنها نتيجة ممارسات شخصية وفردية فهذا البلد به كفاءات واشخاص نزيهة لديها استعداد لخدمة الامة التي اعطتنا الكثير، وقد خلقت حالة التوتر متغيرات اجتماعية ونفسية واقتصادية في نفوس المواطنين ولتعديل ذلك الوضع ونحن على ابواب الانتخابات فلا بد ان ننفذ ما اوصانا

به صاحب السمو في خطابه الاخير عندما قال «احسنوا الاختيار واعينوني». وهناك ضرورة ان يعي المواطنون ضرورة حسن الاختيار ليس لمصلحة خاصة او لحساب تيارات وتحالفات وانما لمصلحة الوطن والمواطن لان النائب هو عضو مجلس الامة وتقع عليه مسؤوليات وطنية، وقرار خوض الانتخابات والترشح هو قرار جريء في ظل مجتمع تسيطر عليه موروثات اجتماعية ولكنني واثقة من وصول المرأة الكويتية.

#### التعليم والموارد البشرية

تؤمنين بان الشباب هم اساس التغيير، فما وجهة نظرك في ذلك وكيف يمكن الاستثمار في الشباب هل التعليم سبيل لذلك؟ بالفعل هناك ضرورة للاهتمام بالتعليم وبالموارد البشرية واعادة بناء العنصر البشري المستهدف والمتعملل في فئة الشباب، خاصة ان نسبتهم تشكل في تركيبة السكان بالكويت وفقا لتعداد 2009 حوالي 24,7٪، والذين تتراوح اعمارهم من 15-27 عاما، وهم الذين تقع عليهم مسؤولية احداث التغيير المطلوب وبالتالي يجب التركيز على الشباب ليس فقط في توفير التعليم الجيد وانما ايضا الوظائف ويجاد حلول للخلل في التركيبة السكانية فضلا عن ضرورة دعم الطاقات الشبابية من المبدعين والمتفوقين.

#### منصة الاستجواب

ما رأيك في اداء الحكومات المتتالية ولماذا لا تجد الحكومة ملاذا لها سوى تقديم الاستقالة

بدلاً من مواجهة المجلس بالصعود إلى المنصة في حال تقديم الاستجابات؟  
 ان الاستجابات أداة دستورية بيد النائب ويفترض ان تصعد الحكومة لمنصة الاستجابات، ولكن مع الاسف فإن الاستجابات التي قدمت في مجلس 2008 والتي تعتبر من احدث اهم واخطر المعوقات التي ادت الى خلل في الاداء السياسي، معظمها خرج عن الاطار الدستوري، وبالتالي نحن كمواطنين نرى ان هذا الاستجابات لم يقدم في التوقيت المناسب ولم تتناسب اليته ومادته مع آلية العمل السياسي في مؤسسة تشريعية كمجلس الامة بالإضافة الى خروجها عن المفهوم الصحيح لقيم العمل السياسي، وما يدهشني هو التهديد باستجابات دون تقديم مادة الاستجابات، بل انه حالياً هناك بعض اعضاء مجلس الامة المرشحين يتوعدون باستجابات رئيس الحكومة المقبل على الرغم من اننا لا نعلم حتى الان من سيكون وهناك حالة تعمد وشخصانية في استخدام الاستجابات ونوع من التسييس وتضليل الرأي العام وخلق حالة تشويه مستهلك على اعتبار ان المواطن ليس لديه الوعي التام، وهؤلاء المواطنون ليسوا كما كانوا يميلون الى التبعية بل اصبحوا يعيشون حالة صحوة،

**فترة التقاليد**

وصف البعض الحكومة بانها ضعيفة في انجاز البرامج التي تهم المواطنين، ونواب مجلس الامة تدنت لغة الحوار بينهم واستخدموا الاستجابات بشكل تعسفي. وهناك مواطنون نتيجة لانخفاض الوعي لم يختاروا الاجدر لمجلس الامة، فالمسؤولية مشتركة وانتهى الامر بالحل، فهل كان الحل في الحل في الفترة الحالية؟

ان الفترة الزمنية القصيرة الاخيرة والتي جاءت كفترة انتقالية تحدث لأول مرة في تاريخ ممارسة العمل السياسي في الكويت بحل مجلس الامة مرتين خلال اقل من سنتين، واعتقد ان القرار الذي اتخذه صاحب السمو لم يكن من فراغ بل كان الحل الصحيح في مرحلة الصراع الذي شهدته الحالة السياسية في الكويت فكان لابد من اتخاذ قرار ينهي هذا الصراع بشكل نهائي، لاسيما ان المواطنين نعمت لديهم ثقافة التغيير والوعي والمبادرة لاحداث شيء افضل للبلد، ولا بد ان نتفق على ان هناك بعض الوزراء لا يصلون الى المستوى المطلوب فيما يتعلق بالمواصفات القيادية والوظيفية، الى جانب التصادم مع بعض النواب الذين يؤمنون بأن اختيار هذه الاساليب للتعبير عن وجهة النظر افضل طريقة لاقتناع الطرف الاخر ويعتقدون ان تلك الطرق تستقطب الرأي العام حولهم، ولكن في النهاية خسرتنا جميعاً كمواطنين كويتيين اللعبة، على افتراض ان اي لعبة بالعالم بها خاسر ورايح، فقد خسرت الكويت عدم وجود فئات تؤمن بالوطن والوطنية واعتبرها نقطة تحول كبيرة نعيشها حالياً ما لم يدرك الناخبون ان عليهم مسؤولية وطنية لا بد ان يمارسوها على اكمل وجه وان ينفذوا توصيات صاحب السمو الامير عندما قال في خطابه السامي وبالتحديد في رسالته للشعب الكويتي: «اعينوني واحسنوا الاختيار».

**كل إناء ينضح بما فيه**

وما المطلوب لاسترجاع مفهوم الديمقراطية بشكله الصحيح؟  
 يتوجب علينا ان نترك ماهية الديمقراطية واسلوب ممارستها، فالديموقراطية تبدأ من داخل الاسرة عندما يحترم الاباء والامهات اراء الابناء ويتم تنشئتهم على احترام كافة الآراء وان هناك خطوطاً فاصلة لا يمكن تعديها، فكل إناء ينضح بما فيه» وهذا يعني ان كلا يعبر بسلوكياته عن الثقافة والمعتقدات التي حصل عليها البناء التربوية الاسرية.

ترددت دوماً ان لغة الفساد اصبحت هي اللغة السائدة ومؤشرات الفساد في ازدياد، ما السبب وراء ذلك؟

لقد حصلت الكويت على نسبة 48% في مؤشر الفساد العالمي سابقاً ولكن النسبة حالياً وصلت الى 66%، ما يعني ان الفساد منتشر بشكل قوي، فالفساد لا يقتصر على سرقة الاموال انما هناك فساد في السلوك الانساني وتراجع قيم المواطنة، والتي تعني ان هناك مواطناً صالحاً يعي جيداً ما عليه من واجبات وما له من حقوق وبالتالي يحكم العقل في السيطرة على السلوكيات الخارجية

له، ونحن نرى ان المواطن اصبح يتقيد باللوائح والقوانين في خارج الكويت.

**رب ضارة نافعة**

بالحديث عن وضع المرأة الكويتية في الانتخابات، شاركت مرتين كمرشحة ولم تصلي الى الكرسي البرلماني، في المرة الاولى كان بسبب حداثة التجربة وفي المرة الثانية حصلت 3000 صوت، فما توقعاتك للمرأة في انتخابات 2009؟

«رب ضارة نافعة»، فرغم الوضع السياسي المتقلب في البلد وحل المجلس في فترة تقل عن سنة الا ان الناس لم تغب عن بالهم مشاركة المرأة وبالتالي فإن حصول عدد من المرشحات على اعداد متقدمة من الاصوات وفي دوائر مختلفة اعتبره نجاحاً للمرأة لاسيما ان هناك توسعاً في قاعدة الوعي باهمية وجود المرأة في البرلمان بالإضافة الى ان حالة القلق السياسي التي يعيشها المجتمع الكويتي ستخدم وضع المرأة المرشحة في 2009، ونتمنى اعطاء المواطنين والمواطنات فرصة لانفسهم للاطلاع على نماذج القيادات النسائية المرشحات في مجلس 2009 والاستماع الى رؤيتهن وبرامجهن وخطابتهن السياسية اسوة باستماعهم للرجال المرشحين. واعول في مسألة التغيير على فئتين مهمتين الفئة المثقفة الواعية من الناخبين والناخبات وفئة الشباب، والذين يرسمون مستقبل الكويت لاسيما اننا نعيش تحولات اقليمية تهدد الجميع بالإضافة الى القضايا الجوهرية التي تهدد اكثر من 60% من الطبقة الوسطى في المجتمع الكويتي، والمعوقات والتحديات التي تواجه الشباب والخاصة بالفرص الوظيفية والاهتمام بالتعليم وعقلية وبناء عناصر الشباب.

**الكوتا**

ترفضين فكرة الكوتا حتى التي يمكن تطبيقها في نظام القوائم الانتخابية لانها ستساعد المرشحات المدعومات من تحالفات ولا عزاء للمرشحة المستقلة، ولكن الا تتفقين معي انها ستكون خطوة أولى لا يصلح المرأة الى قبة البرلمان حتى ان كانت في المرحلة الاولى فقط؟

اوافق ان كانت تحكمها الضوابط العلمية والموضوعية ولكن بما يطرح حالياً من آراء حول تطبيق الكوتا لا يصلح المرأة فأرفضه لان القوائم الانتخابية عندما تريد تطبيق الكوتا ستأخذ من القيادات النسائية المحسوبة عليها وبالتالي لا نصيب للكفاءات المستقلة من القيادات النسائية.

ما رأيك في قضية شراء المديونيات واسقاط قروض المواطنين وهل تتنافى مع الدستور الذي ينص على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص؟

ان الاستقرار الاقتصادي امر مطلوب لاسيما ان الكويت تأثرت بالازمة الاقتصادية العالمية والدليل على ذلك التراجع في البورصة وتخلف الشركات في دفع التزاماتها المالية، وانتساءل لماذا ظهرت مشكلة القروض بالتزامن مع الازمة الاقتصادية؟ فكل مواطن كويتي يوافق على وضع حلول عادلة لمعالجة قضية البدون والمديونيات لان هناك فئات لم تقترض وفئات اخرى ملتزمة بسداد التزاماتها المالية، كما ان هناك فئات اخرى تعرضت للظلم بسبب تجاوز بعض البنوك في الكويت السقف الممنوح لها من البنك المركزي وتلك الفئة الثالثة أصبحت ضحية تجاوز تلك البنوك ودفع المواطن فاتورة ذلك التجاوز، ولكن عندما نربط الاستقرار الاقتصادي بشراء المديونيات فلا بد ان نعي ان على الدولة دوراً مهماً في وضع آلية واضحة وشفافة بجهة رقابية خارج دائرة البنك المركزي في اعتماد ومراجعة قانون الاستقرار الاقتصادي ونعول على ذلك بديوان المحاسبة.

**السرايب المغلقة**

ما رأيك في الآراء التي تنادي بإشهار الاحزاب في الكويت؟  
 انا ضد اشهار الاحزاب السياسية كوننا لم نصل لمرحلة النضج السياسي في الاختلاف والتعبير عن وجهات النظر، فهي تمارس الان ولكن ليس تحت مسمى حزب، فهي موجودة وتمارس ولكن في السرايب المغلقة ولم تخرج بمفهوم الحزب السياسي الموجود في دول العالم.